

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَصِيحُ : المَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنْ زَيَّهَا تَرَفَّعَ ذَنَبُهَا مِنَ النَّشَاطِ
وَتَعَدُّوْهُ بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرَ طَمَئِنِّهَا فِي الخَمْسِ . ونقل الصاغاني عن ابن
السكيت : ذَهَبُوا عُسَارِيَاتٍ وَعُسَارِيَاتٍ أَي ذَهَبُوا أَيَادِي سَيِّدَا
مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . ورجلٌ مَعْسَرٌ كَمَنْبَرٍ : مُقَعَّطٌ عَلَى غَرِيمِهِ كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلةِ . وَاَعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ : أَخَذَ مِنْهُ كَرَهَا
مِنَ الإِعْتِسَارِ وَهُوَ الإِقْتِصَارُ وَالقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَي يَأْخُذُهُ وَهُوَ كَارِهِ . هَكَذَا رَوَاهُ النَّضْرُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالسِّنِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ : مُعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ
مِذْلٌ . وَغَزْوَةٌ ذِي العُسَيْرَةِ مَعْرُوفَةٌ رُوِيَ بِالسِّنِ وَبِالشَّيْنِ وَبِالْأَخِيرِ أَعْرَفُ
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : أَصَحُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : بَلَغَتْ مَعْسُورَ فُلَانٍ
إِذَا لَمْ تَرَفُقْ بِهِ . وَاَعْتَسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا اقْتَضَيْتَهُ فَيَلَّ أَنْ تُزَوَّرَهُ
وَتُهَيَّئَتْهُ وَقَالَ الجَعْدِيُّ : .

فَذَرُّ ذَا وَعَدُّ إِلَى غَيْرِهِ ... فَشَرُّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسِرُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا مِنْ اعْتِسَارِ البَعِيرِ وَرُكُوبِهِ قَبْلَ تَذَلُّلِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّمخَشَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَتَعَسَرَ البَيْدُ عَانٌ : لَمْ يَتَّفِقَا . وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
وَإِنْ تَعَسَرَ تُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى . وَحَمَامٌ أَعْسَرُ : بَجَنَاحِهِ مِنْ
يَسَارِهِ بَيَاضٌ . وَالمَعَاسِرَةُ وَالتَّعَاسُرُ : ضِدُّ المَيْسِرَةِ وَالتَّيَّاسُرِ .
وَاعْسَرْتُ النَّاقَةَ عَسْرًا إِذَا أَخَذَتْهَا مِنَ الإِبِلِ . وَالعَوَاسِرُ : الذِّئَابُ الَّتِي
تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْسِرُ أَذْنَابَهَا مِنَ النَّشَاطِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالقِدَاحِ مُعِيدَةٌ ... بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّبِ
وَالعَسْرَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَّاحِيِّ . وَاعْتَسَرَهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ .
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدٌ . وَالعُسْرُ بضمُّ التَّيْنِ : أَصْحَابُ البَتْرِيةِ
فِي التَّقَاضِيِ وَالْعَمَلِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ بِنِ الأَعْرَابِيِّ . وَعَسْرٌ : مَوْضِعٌ فِي
أَرْضِ اليَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنَّ نَهْرَهُ مَجَنَّةٌ وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ زُهَيْرٍ :
كَأَنَّ عَلايَهُمْ بِجُنُوبِ عَسْرٍ ... غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ قَلْتُ :
هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ الصَّغَانِيُّ وَهُوَ بَعِيْنُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
أَيْضًا : وَالعُسْرُ : لُعْبَةٌ وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشْبَةً وَيَرْمُوا مِنْ غَلْوَةٍ

بأخري فمن أصابها قمر . وفي كتاب ابن القطاع : وعسر الرجل
عسارة وعسرا وعسرا : قل سمأه وضاق خلاقه . وعسر الرجل
بيده : رفعا . والعسيرات : قبيلة بالصعيد الأعلى .
ع - س - ب - ر .

العسيرة كقنفذ : النمر وهي بهاء قاله الليث . والعسيرة بالصم
والعسيرة بهاء : ولد الكلاب من الذئبة . والعسيرة بالكسر
والعسيرة بهاء : ولد الضبع من الذئب وجمعه عساير . وقال
الجوهري : العسيرة : ولد الضبع الذكركر والأُنثى فيه سواء .
والعسيرة ولد الذئب فأما قول الكمي : .
وتجمع مع المتفترقو ... ن من الفراعيل والعساير فقد يكون جمع
العسيرة وهو النمر وقد يكون جمع عسيرة وحذفت الياء للضرورة . قال
ابن بحر : رماهم بأزهم أخلاط معلهاجون . وفي بعض النسخ : أو
ولد الذئب . والعسيرة والعسيرة : الناقة السريعة الذئبية
وأشد اللابيث : .

لقد أرازي والأيام تُعجيني ... والمقفراتُ بها الخور
العساير